

بحار الأنوار

[253] إني أسير فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة بنت محمد قد جاءك الأسير وله حنين، قم يا علي فأعطه، قال: فأخذت قرصا وأعطيته، وبات رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله طاويا وبتنا طاوين مجهودين، فنزلت هذه الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (1). 9 - فر: عن الحسين بن سعيد، بإسناده عن عبيدا بن أبي رافع (2)، عن أبيه، عن جده قال: صنع حذيفة طعاما ودعا عليا، فجاء وهو صائم، فتحدث عنده ثم انصرف فبعث إليه حذيفة بنصف الثريدة (3)، فقسمها على ثلاث (4): ثلث له وثلث لفاطمة وثلث لخدامهم (5)، ثم خرج علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، فلقيته امرأة معها يتامى، فشكت الحاجة وذكرت حال أيتامها، فدخل وأعطاهما ثلثه لايتامها، ثم فجأه (6) سائل و شكى إليه الحاجة والجوع، فدخل على فاطمة وقال: هل لك في الطعام - وهو خير لك من هذا الطعام: طعام الجنة - على أن تعطيني حصتك من هذا الطعام؟ قالت: خذه، فأخذه ودفعه إلى ذلك المسكين، ثم مر به أسير يشكو (7) إليه الحاجة وشدة حاله، فدخل وقال لخدامته مثل الذي قال لفاطمة، وسألها حصتها من ذلك الطعام، قالت: خذه، فأخذه فدفعه إلى ذلك الأسير، فأنزل الله فيهم هذه الآية (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) إلى قوله: (وكان سعيكم مشكورا) (8). 10 - فر: عن جعفر بن محمد معنعنا، عن ابن عباس رضي الله عنه: قوله تعالى:

_____ (1) تفسير فرات: 199 و 200. (2) في المصدر:

عبد الله بن أبي رافع. (3) في المصدر: بقصف الثريد. ولا يناسب المقام. (4) في المصدر: على ثلاث ثلاث. (5) في المصدر: لخدام لهم. (6) في المصدر: ثم جاءه. (7) في المصدر: فشكا. (8) في المصدر: وشدة الجوع. (9) تفسير فرات: 200.
